البابه وحين الا انفردت بعطف عامل مزال قد بقي معموله الرابع
عطف سببي على اجنبي في الاشتغال ونحوه نحو زيدا ضربت
عمرا واخاه وزيد مررت بقومك وقومه الخامس عطف الشيء
على مرادفه نحو شرعة ومنهاجا السادس فصلها من معطوفها
بظرف او عديله نحو ومن خلفهم سدا السابع جواز تقديمها
مع معطوفها في الضرورة نحو جمعت وفحشا غيبة ونميمة وقيل
لا تختص الواو بذلك بل الفا وثم واو ولا كذلك الثامن جواز
العطف على الجوار في الجر خاصة نحو وارجلكم في قراءة من جر
التاسع جواز حذفها ان امن اللبس كقوله كيف اصبحت كيف
امسيت العاشر ايلاؤها لا اذا عطفت مفردا بعد نهي نحو
ولا الهدي ولا القلائد او نفي فلا رفث ولا فسوق او مؤول بنفي
نحو ولا الضالين الحادي عشر ايلاؤها اما مسبوقة بمثلها غالبا
اذا عطفت مفردا نحو اما العذاب واما الساعة الثاني عشر
عطف النعوت المفرقة مع اجتماع منعوتها نحو مررت برجلين
كريم وبخيل الثالث عشر عطف العقد على النيف اذا وقعا
دفعة كاحد وعشرين فان تاخر وقوع العقد جاز ان تقول
قبضت ثلاثة فعشرين او ثم عشرين الرابع عشر عطف
ما حقه التثنية او الجمع نحو محمد ومحمد في جوم واحد الخامس عشر
عطف العام على الخاص نحو اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين اما
عطف الخاص على العام لمزية في الخاص فيشاركها فيه حتى
نحو واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح الآية
وما ان الناس حتى الانبيا ومثل العام والخاص الكل والجزء
السادس عشر العطف التلقيني من المخاطب نحو قال ومن
كفر السابع عشر اقترانها بلكن نحو ولكن رسول الله الثامن عشر
والتاسع عشر العطف في التحذير والاغرا نحو ناقة الله
وسقياها ونحو المروءة والنجدة العشرون عطف اي
على مثلها نحو ايي وايك فارس الاحزاب الحادي والعشرون
في حكاية العلم بمن ان لا يتبع الا اذا كان التابع ايضا متصلا
بعلم او علما معطوفا بالواو وعد في التصريح من خصائص الواو
عطف

عطف ما تضمنه الاول لمزية في المعطوف نحو حافظوا على الصلوات
والصلاة الوسطى وفيه ان هذا عطف الخاص على العام وبينا ركيها
فيه حتى كما ذكره بعد وعد ايضا من خصائصها امتناع الحكاية
بمن اذا اقترنت بها فلا يقال ومن زيدا بالنصب حكاية لمن
قال رايت زيدا وفيه انهم اطلقوا العاطف الذي اقترانه يمنع
الحكاية ولم يقيدوه بالواو وهذا ملخص ما في حاشية شيخنا
ومنه يعلم ما في كلام البعض من الخلل في غير موضع لكن ما تقدم
من اختصاصها بجواز حذفها خلاف ما في التسهيل من ان او
كالواو في ذلك بل مال الرضا مبني الى ان الفا ايضا كالواو ايضا
في ذلك كما سياتي قوله بين زيد وعمرو ويقال بين زيد وبين
عمرو بزيادة بين الثانية للتاكيد قاله ابن بري وغيره وبه يرد
منع الحريري لذلك دنوشري قوله ولا يجوز فيها غير الواو
وانما انفردت الواو بذلك لترجح معنى المصاحبة فيها قوله
بين الدخول فحومل الدخول بفتح الدال وحومل موضعان
قوله بين اماكن الخ اي فهو على حذف مضاف وقدره بعضهم بين اهل
الدخول الخ ويحتمل ان المراد بالدخول وحومل اجزاؤهما قوله
والفا للترتيب اي المعنوي وقد يكون للترتيب الذكري واكثر ما يكون
في عطف مفصل على مجمل نحو فقد سالوا موسى اكبر من ذلك
فقالوا ارنا الله جهرة والذي اختط عليه كلام شيخنا في الآيات البينات
انه ليس المراد من الترتيب الذكري مجرد ترتيب الشيئين مثلا
في الذكر لان هذا القدر لازم للذكر مع اسقاط الفا ايضا بل
ترتيب مراتب المذكور في الذكر اي بيان ان المذكور او حقه
ان يتقدم في الذكر لتقدم رتبته على رتبة المتاخر فالكلام
ولعل معنى التعقيب حينئذ بيان ان رتبة المتاخر قريبة من
رتبة المتقدم غير متراخية عنها كثيرا فليتامل قوله بانفصال
اي معه وهو في كل شيء بحسبه يقال تزوج فلان فولد له اذا لم
يكن بينهما الا مدة الحمل وان طالت قوله نحو اماته فاقبره لا يقال
الاقبار متسبب عن الاماتة فالفا للتسبب في هذه الآية ايضا
وصنيع الشارح يوهم خلافه لانا نقول المراد بالتسبب ان يكون المعطوف

Copyright © King Saud University